

العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ميله -

The Relationship Between Internet Addiction and Aggressive Behavior Among High School Students: A Field Study in Some Secondary Schools in Mila City.

تاريخ النشر: 2025/10/28

تاريخ القبول: 2025/10/18

تاريخ الإرسال: 2025/01/11

سفيان زرماني¹ ، الزهراء فضلون²

¹ مخبر مشكلات اجتماعية في المجتمع الجزائري، جامعة أم البواقي، الجزائر،

EMAIL : zermani.soufiane@univ-oeb.dz

² مخبر مشكلات اجتماعية في المجتمع الجزائري، جامعة أم البواقي، الجزائر،

EMAIL : fadloun.zohra@univ-oeb.dz

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذا الفروق بين الجنسين في إدمان الأنترنت، والبحث في تأثير إدمان الأنترنت على السلوك العدواني، ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقياس "الإدمان على الأنترنت" لبشرى إسماعيل أحمد، ومقياس "السلوك العدواني والعدائي للمراهقين" لأمال أباطة على عينة من (100) تلميذا وتلميذة في أربع ثانويات بمدينة ميله.

وبعد المعالجة الإحصائية ببرنامج (SPSS 27)، تم التوصل إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. عدم وجود فرق دال إحصائي في درجة إدمان الأنترنت لدى التلاميذ يعزى لمتغير الجنس. وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: إدمان الأنترنت؛ السلوك العدواني؛ تلاميذ المرحلة الثانوية.

المؤلف المرسل: سفيان زرماني، الإيميل: zermani.soufiane@univ-oeb.dz

Abstract:

This study aimed to identify the nature of the relationship between Internet addiction and aggressive behavior among secondary school students, as well as the gender differences in Internet addiction, and to investigate the impact of Internet addiction on aggressive behavior. To achieve this, the descriptive correlational approach was used, and the Internet Addiction scale by Bushra Ismail Ahmed was applied, and the Aggressive and Hostile Behavior of Adolescents scale by Amal Abaza was applied to a sample of (100) male and female students from four secondary schools in Mila City.

After statistical processing with the (SPSS 27) program, it was concluded that: There is a positive and weak statistically significant correlation between Internet addiction and aggressive behavior among secondary school students. There is no statistically significant difference in the degree of Internet addiction among students attributed to the gender variable. There is a statistically significant effect of Internet addiction on aggressive behavior among secondary school students.

Keywords: internet addiction; aggressive behavior; high school students.

1. مقدمة:

يستخدم العديد من الناس الأنترنت في حياتهم ،فهي وسيلة تكنولوجية توفر إمكانات اجتماعية وترفيهية وابداعية غير محدودة من خلال الأنشطة اليومية التي تسهلها والتي أصبحت تشكل ثقافة الافراد في وقتنا الحالي، ينعكس ذلك من خلال أهميتها



كأداة لا غنى عنها سواء في عملهم أو دراستهم ، حقيقة إن الحياة بدون أنترنت ستكون صعبة ومتعبة، ورغم أن غالبية مستخدمي الأنترنت يدمجونها بشكل عادي في حياتهم المليئة بالنشاطات، فإن مجموعة فرعية من الأشخاص لا يمكن إنكارها لسوء الحظ، تعتمد بشكل مفرط على الأنترنت في أنشطتها اليومية لدرجة أن هذا الاستخدام يسبب ضررا ومتاعب وله تأثير كبير وسلبي في حياتهم.

ومن بين هذه المجموعة الفرعية نجد فئة المراهقين المتمدرسين، فأغلبهم يمتلك أجهزة الكترونية سواء كانت هاتفا ذكيا أو حاسوبا أو لوحة الكترونية، تكون عادة متصلة بالأنترنت مما جعلهم جيل الأنترنت بامتياز، "اذ تشير البيانات الإحصائية الى أن استخدام الأنترنت بين المراهقين عالميا يبلغ 93%" (قرقوري، 2019، ص.708)

وكما هو الحال مع أي شيء آخر يمكن أن يكون جيدا أو سيئا للإنسان اعتمادا على كيفية استخدامنا له، فإن نمو الأنترنت قد جلب معه أيضا بعض العواقب الخطيرة، واحد من أهم الأمثلة على ذلك هو ما أطلق عليه البعض إدمان الأنترنت، والذي عادة ما ينظر اليه على أنه استخدام مدمر للأنترنت لا يمكن السيطرة عليه، فعندما يفرط الشخص في الاعتماد على الأنترنت، ويبدأ بإهمال الأنشطة و المناسبات، واجباته في العمل أو الدراسة، ممارسة الرياضة، بالإضافة إلى تدمير من حوله بسبب قضاءه وقتا طويلا أمام الأنترنت، فإنه يكون بذلك عرضة للوقوع في مشكل إدمان الأنترنت (ابريعم، 2015، ص.218)، الذي يشير إلى تجاوز المدمن في استخدامه للأنترنت لأكثر من (38 سا) في الأسبوع وما يخلفه ذلك من آثار جسدية ونفسية عليه.

ومن المقلق ملاحظة أن تلاميذ المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و20 عاما أكثر عرضة من غيرهم لأن يصبحوا مدمنين على الأنترنت، ربما يكون السبب وراء ذلك أنهم غالبا ما يواجهون ضغط أكاديمي كبير ناتج عن الامتحانات والواجبات الى جانب التغيرات الجسدية والنفسية التي تميز مرحلة المراهقة والتي تدفعهم الى البحث عن تجارب مثيرة وممتعة للتخفيف من هاته الضغوط والتعبير عن مشاعرهم وعن ذواتهم وهو ما توفره لهم الأنترنت ما يجعلهم مدمنين عليها الى درجة تؤثر على حالتهم النفسية والسلوكية، حيث يرتبط ادمان الأنترنت بمجموعة متنوعة من أنواع الاضطرابات

النفسية، مثل الاكتئاب، القلق، انخفاض القدرة الإدراكية، انخفاض الرضا عن الحياة، زيادة الجريمة، والاندفاعية.

والمثير للاهتمام في النقطة الأخيرة أن Young (1998) افترضت أن إدمان الأنترنت هو اضطراب التحكم في الاندفاعية (وفقا لمعايير DSM-4)، وهوما أفادت به أيضا دراسة قام بها Lee وآخرون (2012) معتبرين أن إدمان الأنترنت يمكن أن يُنظر إليه على أنه اضطراب السيطرة على الاندفاع وأن الاندفاعية كسمة شخصية هي علامة على العرضة لإدمان الأنترنت. (LIM ET AL,2015, p1)

فالأفراد الذين يعانون من ادمان الأنترنت يظهرون عادة محدودية في المجالات المتعلقة بضبط النفس، وبالأخص مستويات أعلى من الاندفاعية، وعلى وجه التحديد "يمكن أن يؤدي استخدام الأنترنت لفترات طويلة إلى ضعف خصائص ضبط النفس، مثل تلك الموجودة في اضطراب التحكم في الاندفاعية". (Teng et al ,2014, p.90)

كما أنه من المعروف أن أصحاب هذا الأخير يميلون إلى العدوانية، حيث يواجه الأفراد المندفعون صعوبة في كبح محاولاتهم لإرضاء رغباتهم، ونتيجة لذلك، من المرجح أن يصبحوا عدوانيين.

إضافة الى ذلك يرى Hwang 2014 أن "الاندفاعية هي مفهوم نفسي أساسي راسخ منذ فترة طويلة يرتبط بالسلوك الإدماني، والسلوك العدواني" (Hwang et al,2014,p.2)، وعلى اعتبار أن الاندفاعية عامل مشترك بينهما، فهل يعني هذا أن هناك علاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

وهوما تسعى الدراسة الحالية الى معرفته من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2-هل توجد فروق تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) في الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- هل يوجد أثر لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدمان الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة حديثة نسبيا يشهدها العصر
الحالي وهي الإدمان على الأنترنت التي تتميز بسعة الانتشار فقد مست كل الفئات العمرية
في العالم خاصة فئة المراهقين المتمدرسين، كما أنها متشعبة العلاقة قد ينتج عنها
اضطرابات نفسية وسلوكية، وسنقوم بتسليط الضوء على أحد هذه الارتباطات العديدة
وتحديد العلاقة بين إدمان الأنترنت و السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- نتائج هذه الدراسة قد تكون مفيدة في تصميم برامج تدريبية وإرشادية فعالة
لتطوير استخدام الأنترنت الواعي وتقليل العدوانية لدى التلاميذ المدمنين على الأنترنت في
المرحلة الثانوية.

4. أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:
- كشف طبيعة العلاقة بين ادمان الأنترنت والسلوك العدواني على عينة من تلاميذ
الطور الثانوي.



- تحديد الفروق بين الاستجابات لدى الجنسين في إدمان الأنترنت.
- معرفة ما إذا كان إدمان الأنترنت كمؤشر قد يتنبأ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

5 - مصطلحات الدراسة:

1.5. إدمان الأنترنت:

ظهر مصطلح "إدمان الأنترنت" لأول مرة في عام 1990، عندما نشر أونيل مقالا بعنوان "سحر وإدمان الحياة على شبكة الأنترنت" في صحيفة نيويورك تايمز، وفي عام 1995 اقترح Ivan Goldberg فكرة أن إدمان الأنترنت هو اضطراب مميز، ولكنه لم يلقى قبولا فوريا آنذاك من طرف الصحفيين والأكاديميين ومتخصصي الصحة النفسية، في العام التالي قدمت عالمة النفسية الأمريكية كيمبرلي يونغ (حلايي و تيطاوني، 2022، ص.14) -التي عكفت منذ سنة 1994 على دراسة ادمان الأنترنت - (بوسماحة وقشيدون، 2012، ص.455) نتائج دراستها في ورقة بحثية بعنوان " إدمان الأنترنت ظهور اضطراب عيادي جديد" في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم النفس. (حلايي و تيطاوني، 2022، ص. 14)، هذه الأخيرة تعرفه على أنه استخدام الإنترنت لأكثر من 38 ساعة أسبوعيا مع ميل لزيادة عدد ساعات الاستخدام لتحقيق نفس الاشباع للرغبة التي كانت تتحقق سابقا بساعات أقل، مع مواجهة أعراض نفسية وجسدية عند فقدان الاتصال بالشبكة (سامية ابريغم، 2015، ب، ص.232)، بما في ذلك الشعور بالتوتر، القلق، والتركيز القهري على التفكير في الأنترنت (لعزازقة وآخرون، 2021، ص.174)، كما عرفه بعض الباحثين على انه " الاستخدام المكثف للأنترنت، وعدم القدرة على التحكم فيه، مما يتسبب في الحاق ضرر فعلي على حياة الأفراد. (باجي و ختاش، 2021، ص.270) يعرفه بريور "Prior" بأنه: "اضطراب التحكم بالدافع، أو الرغبة نحو الأنترنت لدى الشخص والذي لا يترافق مع تناول مسكر أو مخدر". (طالة، 2022، ص.554)

وحسب Obeid يمكن وصفه بأنه "عدم القدرة على السيطرة على استخدام الانترنت على الرغم من التبعات السلبية" ويتميز بأنماط محددة من السلوكيات غير الصحية .

(Obeid et al ,2019, p.838)

وفقا لـ يونغ (Young) ، إدمان الانترنت هو الاستخدام القهري للانترنت من قبل فرد معين (Dhaka & Naris, 2019, p. 2) .

كما عرفه غولديريغ Goldberg بأنه: "الاستخدام المفرط القسري للانترنت، يشبه أنواع الإدمان الأخرى، كإدمان الكحوليات والسلوك الجنسي، والقمار، واضطرابات الطعام وألعاب الفيديو". (طالة، 2021، ص.209)

في حين تعرفه Khatoon وآخرون: أنه عدم قدرة الفرد على التحكم في استخدامه للانترنت، مما يتسبب في صعوبات نفسية واجتماعية ومدرسية ومهنية في حياة الشخص. (Khatoon et al ,2016, p.8)

من خلال كل ما سبق من تعاريف يتميز إدمان الانترنت بالاستخدام المفرط والقهري للانترنت الذي لا يمكن السيطرة عليه، وتشبه الأعراض المرضية المصاحبة له الأعراض المصاحبة لإدمان المخدرات مثل أعراض الانسحاب، الاشتياق له فيما لو حرم منه، التفكير الدائم حول الانترنت حيث تصبح شغله الشاغل، والرغبة دائما في المزيد، مما يؤدي إلى مشاكل نفسية وجسمية واجتماعية عديدة تؤثر سلبا على حياة الفرد المدمن ومستقبله.

التعريف الاجرائي:

إدمان الانترنت: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الانترنت لـ "بشرى إسماعيل أحمد" والمستخدم في هذه الدراسة.

2.5. السلوك العدواني:

السلوك العدواني: العدوان لغة من عدا عليه عدوا أي ظلمه وتجاوز الحد. (ميروح و بورغدة ،2020، ص.204)

حسب "أندرسون وبوشمان" فإن العدوانية هي سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر مباشرة بفرد آخر". (Giridharan & Lavanya, 2022, p. 4732)

يعرفه بندورا Bandura (1963) بأنه: «سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا أنه عدواني» (قادري وصافي، 2017، ص.341)

يعريف 2008 Lou العدوانية على انها نوع من السلوك السلبي الشائع، والذي يتميز بثلاثة سمات أساسية: نية إلحاق الضرر، السلوك الضار، والنتائج الضارة.

(Fengqiang et al, 2016, p.42)

تعريف باص "Buss" للسلوك العدواني وهو أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو مادي صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين.

(بزوح واحمان، 2020، ص.247)

يعرفه بيركويتز (Berkowitz 1962) بأنه: أي نوع من السلوك سواء أكان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بأذى (بن حليم و حبال ، 2017، ص.174)

السلوك العدواني: هو أي سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء كان بالفرد ذاته أو بالآخرين نتيجة لتكرار مواقف الإحباط أو الغضب أو المنافسة الزائدة ويكون بدني أو لفظي، مباشر أو غير مباشر. (ابريعم ومدفوني، 2018، ص.382)

تعريف إجرائي للسلوك العدواني:

يتحدد السلوك العدواني إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني المعتمد في الدراسة الحالية والمعد من طرف أمال باضة.

6. الدراسات السابقة:

- دراسة Kim (2013):



بعنوان: الارتباط بين إدمان الأنترنت والعدوانية لدى المراهقين الكوريين، هدفت هذه الدراسة إلى فحص الارتباط بين إسراف استخدام الأنترنت والعدوانية، تم تطبيق الدراسة في كوريا الجنوبية على عينة من 2336 طالبا في المدارس الثانوية (57.5٪ من الذكور و42.5٪ من الإناث). تم استخدام اختبار إدمان الأنترنت الخاص بيونغ. و استبيان العدوانية المعد من قبل باس وبيري.

أظهرت النتائج ان هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات إدمان الأنترنت وجميع درجات العدوانية.

كما أظهر الأولاد المدمنون على الأنترنت بشكل شديد درجات أعلى في جميع خصائص العدوانية مقارنة بالفتيات المدمنات على الأنترنت بشدة على الرغم من عدم وجود دلالة إحصائية في كل خاصية، ومع ذلك، لم يكن هناك للجنس تأثير على الارتباط بين إفراط استخدام الأنترنت والعدوانية. (kim, 2013)

- دراسة Lim (2015):

بعنوان: هل المراهقون الذين يعانون من إدمان الأنترنت عرضة للسلوك العدواني؟ التأثير الوسيط للأمراض السريرية المشتركة (المصاحبة) على قابلية التنبؤ بالعدوانية لدى المراهقين المدمنين على الأنترنت، هدفت هذه الدراسة إلى (أ) فحص الارتباط بين العدوانية واضطراب الإدمان على الأنترنت و(ب) دراسة التأثيرات الوسيطة للقلق والاكتئاب والاندفاعية في الحالات التي يتنبأ فيها اضطراب ادمان الأنترنت بالعدوانية أو يتنبأ العدوان باضطراب ادمان الأنترنت.

تكونت العينة من إجمالي 714 طالبا في المدارس المتوسطة في سيول- كوريا الجنوبية، وطبق عليهم اختبارات لقياس المتغيرات موضع البحث، أظهرت البيانات وجود ارتباط خطي بين العدوانية واضطراب الإدمان على الأنترنت بحيث يمكن توقع متغير واحد بواسطة المتغير الآخر. ووفقا لتحليل المسار، أظهرت المقاييس السريرية وجود تأثيرات وسيطة جزئية أو كاملة على قدرة العدوانية على التنبؤ ب اضطراب الإدمان على الأنترنت، ولكن المقاييس السريرية لم تكن لها تأثير وسيط على قدرة اضطراب ادمان الأنترنت على

التنبؤ بالعدوانية، كما اشارت النتائج إلى أن المراهقين المصابين ب اضطراب ادمان الأنترنت يبدو أن لديهم تصرفات عدوانية أكثر من المراهقين العاديين. (lim,2015)
- دراسة (Obeid et al,2019):

بعنوان: ادمان الأنترنت بين المراهقين اللبنانيين دور تقدير الذات، الغضب، الاكتئاب، القلق، القلق الاجتماعي والخوف، والاندفاعية، والعدوانية - دراسة مستعرضة- ، كان هدف هذه الدراسة هو تقييم العلاقة بين الاكتئاب والقلق والقلق الاجتماعي والخوف والاندفاعية والعدوانية والإدمان على الأنترنت لدى المراهقين اللبنانيين. تم إجراء هذه الدراسة المستعرضة على عينة تضم 1103 مراهقا صغيرا، وتراوح أعمارهم بين 13 و 17 عاما، تم استخدام اختبار إدمان الأنترنت (IAT) لفحص الإدمان على الأنترنت. أظهرت نتائج تحليل الانحدار التدريجي أن مستويات العدوانية الأعلى والاكتئاب والاندفاع والخوف الاجتماعي كانت مرتبطة بمستويات أعلى من إدمان الأنترنت. وتُبين الدراسة أيضا وجود علاقة قوية بين إدمان الأنترنت والاضطرابات النفسية، ومن بينها العدوانية.(Obeid et al, 2019)

- دراسة (Dhaka and Naris,2019):

بعنوان: دراسة حول الارتباط بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني بين طلاب الجامعات في ناميبيا
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الارتباط بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى طلاب الجامعات في ناميبيا، وكذلك انتشار أشكال العدوان المختلفة بين الطلاب المسجلين في الحرم الرئيسي لجامعة ناميبيا في ويندهوك، تم استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة واختيار عينة مكونة من 100 طالب، طبق عليهم اختبار إدمان الأنترنت(IAT) ، واستبيان بوس ييري للعدوانية(BPQA) ، تم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS الإصدار 24، اشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة قوية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني، وأن العديد من الطلاب يعانون من مشكلات إدمان معتدلة ناتجة عن استخدامهم للإنترنت كما تشير النتائج إلى أن أكثر أشكال العدوان التي يتعرض لها الطلاب هي العدااء والعدوان الجسدي.(Dhaka & Naris,2019)

- دراسة (Zhang et al,2022):

بعنوان: العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني بين المراهقين خلال جائحة كوفيد-19: القلق كوسيط في مقاطعة شانشي في الصين ، وقد هدفت الى دراسة العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني وتأثيرات الوساطة الناجمة عن الاكتئاب والقلق، بلغت عينة الدراسة (1148 طالبا) من طلاب المدارس المتوسطة، طبق عليهم استبيان Buss-Perry للعدوانية، ومقياس الإدمان على الأنترنت ل Min-fang ، ومقياس الاكتئاب الذاتي، ومقياس القلق الذاتي على حدة، أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباط إيجابي معنوي بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني، كان القلق، وليس الاكتئاب وسيطا لتأثير إدمان الأنترنت على السلوك العدواني، الجنس لم يعدل في تأثير إدمان الأنترنت على السلوك العدواني (Zhang et al,2022).

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة ومتغيراته تحديدا الخاصة بمتغير إدمان الأنترنت والسلوك العدواني وكلها دراسات أجنبية تم ترجمتها وهذا لأنه لا توجد دراسات عربية ومحلية -في حدود علم الباحثان- تناولت متغيرات دراستنا مجتمعة في موضوع واحد بل وجدنا أنها أخذت إما إدمان الأنترنت أو السلوك العدواني ودرسته مع متغير آخر، كما اجتهدنا للحصول على دراسات تناولت أغلب متغيرات الدراسة في موضوع واحد، لذلك فجميع دراستنا السابقة هي دراسات أجنبية وبناء عليها نستنتج ما يلي:

من حيث الهدف: تشترك جميع الدراسات السابقة في كونها تهدف بشكل رئيسي الى فحص وتقييم الارتباط المباشر بين إدمان الأنترنت والسلوك كالعدواني وهو ما يتفق مع أحد اهدافنا كدراسة Kim 2013 و Dhaka and Naris 2019، او الارتباط غير المباشر باستخدام متغيرات وسطية للعلاقة بينهما كدراسة Lim 2015 و Zhang et al 2022 ، بالإضافة الى اهداف أخرى كالفرق بين الجنسين في ادمان الأنترنت والتي كانت كذلك من

اهداف دراستنا الحالية، مستخدمتا لتحقيق هذه الأهداف المنهج الوصفي وهو نفس المنهج المتبع في دراستنا الحالية.

وبالنسبة للعينة: فقد اعتمدت دراسة Dhaka and Naris (2019) على عينة من طلبة الجامعة بينما دراسة كيم Kim (2013) فقد تم اجرائها على عينة من تلاميذ الثانوية مثل الدراسة الحالية، أما دراسة كل من (2015) Lim، (2019) Obeid et al، (2022) Zhang et al فقد طبقت على تلاميذ المراهقين من المرحلة المتوسطة، أضف الى ذلك كل الدراسات أخذت عينة من الجنسين، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية والتي ستتناول طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين واختلف سن أفراد العينات بتنوع المرحلة التعليمية وعموما كان بين 13 الى 19 فما فوق، أما عن حجم العينة في هذه الدراسات فقد اعتمدت على عينات كبيرة العدد تراوحت بين (100) الى (2336) مفردة.

من حيث الأدوات: استخدمت اغلب الدراسات السابقة مقياس يونغ Young لإدمان الأنترنت أضف اليها مقياس Buss Perry للعدوانية، بالإضافة الى مقياس أخرى حسب طبيعة متغيرات كل دراسة، اما فيما يخص دراستنا الحالية سنستخدم فيها اختبارات أخرى لمقياس إدمان الأنترنت والسلوك العدواني وهي مقياس تم التأكد من صدقها وثباتها وتقنينها وفق البيئة المحلية.

من حيث النتائج: أكدت كل الدراسات السابقة على جود علاقة قوية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني وهو الأمر الذي سنقوم الامر بالتحقق منه بناء على نتائج الدراسة وانطلاقا ببيانات المقاييس المطبقة على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الاستفادة من الدراسات السابقة: ساهمت هذه الأخيرة في الإحاطة بموضوع الدراسة وفهمه جيدا ما ساعدنا في تحديد مشكلة البحث، كذلك الإضافة التي تقدمها للجانب النظري والذي على ضوئه نستطيع مناقشة وتفسير ما سيتم التوصل اليه من نتائج، أما من الناحية الإجرائية كان لاطلاعنا عليها دور في اختيار المنهج، طريقة المعاينة، الأدوات والمقاييس، معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج... الخ.

7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7. منهج الدراسة:

بحكم طبيعة المتغيرات وخصائص العينة في هذه الدراسة، إلى جانب أهداف البحث التي تتعلق بمحاولة معرفة طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى إيجاد علاقة بين متغيرين أو أكثر، كما يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة، وعليه للإجابة على فرضيات الدراسة ارتأينا انه المنهج الأنسب لموضوع بحثنا.

27. مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من التلاميذ الذين يدرسون بثانويات ولاية مدينة ميلة، وعددهم 4089 تلميذا للعام الدراسي 2022/2023.

37. عينة الدراسة:

تم تطبيق مقاييس الدراسة على ما مجموعه 544 من تلاميذ المدارس الثانوية موزعين على مستوى 4 مؤسسات بمدينة ميلة، وبعد تطبيق درجة القطع لمقياس إدمان الأنترنت (أقل من 60 درجة لا يوجد إدمان أنترنت / 60 درجة فما فوق يعتبر التلميذ مدمنا على الأنترنت)، تكونت عينة الدراسة النهائية من (100) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 20 سنة من مستويات مختلفة (سنة أولى - ثانية - ثالثة ثانوي) والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
----------------	-----------	-------

30 %	30	ذكر
70 %	70	أنثى
100 %	100	المجموع

المصدر: (اعداد الباحثين)

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من جنس الاناث حيث بلغ عددهم 70 بنسبة 70 % في حين بلغ عدد الذكور 30 وبنسبة 30 %.

4.7. الحيز الزماني والمكاني للدراسة:

مكان الدراسة: تم اختيار عينة البحث من مدينة ميلة -الجزائر-، وكان ذلك على مستوى أربع (04) ثانويات هي: عبد الحفيظ بوالصوف، متقن الاخوة بلعريمة، بن طوبال سليمان، ديدوش مراد.

زمن الدراسة: استغرقت الفترة الزمنية لهذه الدراسة (04) أشهر من سبتمبر 2022 إلى شهر ديسمبر 2022 من السنة الدراسية 2022/2023.

2.7. أدوات الدراسة:

1.2.7. مقياس إدمان الأنترنت:

مقياس الإدمان على الانترنت لبشرى إسماعيل أحمد (2007) ويتكون في صورته النهائية من (60) عبارة موزعة بالتساوي على ستة أبعاد لإدمان الانترنت هي السيطرة أو البروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الانسحابية، الانتكاس، يجب المبحوث باختيار أحد البدائل التالية: تنطبق تماما، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق تماما (2،1،0) على التوالي. (أرنوط، 2007، ص.67)

وللتأكد من ملائمة المقياس مع البيئة المحلية قامت ابريغم (2015) بحساب صدق المقياس باعتمادها على حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية، والذي كانت قيمة "ت" فيه (ت= 13.76) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، والذي قدر (0.876) وهو دال عند مستوى

الدلالة، 0.01، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من 30 طالب من جامعة ام البواقي-الجزائر- (بزراوي وآخرون، 2021، ص ص.985-986).

2.2.7. مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب:

أعدّت هذا المقياس "آمال عبد السميع مليحي باظة" في البيئة العربية (مصر) 2003، وذلك لقياس درجة السلوك العدواني لدى الأفراد، حيث يشتمل هذا المقياس على (56) عبارة موزعة على أربعة (04) أبعاد هي: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، وبعد الغضب، وكل بعد من هذا المقياس يحتوي على (14) بند، تأخذ كل عبارة درجة تتراوح ما بين (4 - 0) (كثيرا جدا - كثيرا - أحيانا - نادرا - إطلاقا) ، والمقنن على البيئة الجزائرية سنة 2017 من قبل "ابريعم سامية" حيث قامت بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (210) تلميذ من المرحلة الثانوية، واعتمدت لحساب الصدق طريقة الصدق الظاهري انطلاقا من 10 محكمين اتفق جميعهم على صلاحية عبارات المقياس إضافة الى صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لكل بعد على حدة، تراوحت قيم "ت" (8.30- 7.23- 6.78- 7.29) لكل بعد على التوالي ، وكلها قيم دالة عند مستوى المعنوية 0.01 ، وهذا ما يدل على أن المقياس صادق فيما يقيسه.

أما فيما يتعلق بثبات مقياس السلوك العدواني فقد أشارت النتائج إلى أن الابعاد الأربعة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والتي حسبت وفق طريقتين:

- حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) : كانت قيمه ما بين (0.781- 0.668) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

- طريقة التطبيق و إعادة التطبيق : عند إعادة تطبيق المقياس بمختلف المقاييس الفرعية كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (0.789- 0.669) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يدل على ثبات المقياس. (ابريعم ، 2017، ص ص. 387-393)

وبناء على الخصائص السيكومترية لكل من مقياس إدمان الأنترنت ومقياس السلوك والعدواني والمطبقة في البيئة المحلية والتي تميزت بصدق وثبات عاليين يمكن تطبيق كلا المقياسين في البيئة الجزائرية.

8. عرض نتائج الدراسة:

1.8. عرض نتائج الفرضية الأولى: للتحقق من الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وبعد المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSS كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (02): يمثل معامل الارتباط بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
إدمان الأنترنت	100	0,229*	0,022
السلوك العدواني			

المصدر: (من اعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 27)

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني تساوي 0.229 وهي قيمة دالة احصائيا بقيمة احتمالية 0.022 لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.05، وعليه يمكننا القول انه توجد علاقة موجبة وضعيفة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ما يعني تحقق الفرضية البحثية.

2.8. عرض نتائج الفرضية الثانية: للتحقق من الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول درجة إدمان الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، تم الاعتماد على نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ومتجانستين و المبينة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الثانوية في إدمان الأنترنت

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة ف الاحتمالية	قيمة "ت"	القيمة ت الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
ذكور	30	69,33	7,63	2,07	0,150	-1,14	0,257	غير دالة احصائيا
إناث	70	71,71	10,26					

المصدر: (من اعداد المؤلفين استنادا على مخرجات برنامج SPSS 27)

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور في إدمان الأنترنت يساوي 69,33 بانحراف معياري 7,63، وقيمة المتوسط حسابي لمجموعة الاناث يساوي 71,71 بانحراف معياري 10,26 ، كما تساوي قيمة اختبار "ف" للتحقق من شرط التجانس 2,07 وهي قيمة غير دالة احصائيا بقيمة احتمالية 0.15 وهي اكبر من 0.05 ما يعني اننا نأخذ قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين متجانستين حيث تساوي -1,14 وهي قيمة غير دالة احصائيا بقيمة احتمالية 0.257، ومنه نقبل الفرض

الصفري ونرفض الفرض البديل ، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في إدمان الأنترنت.

إدمان الأنترنت					المتغير
معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	قيمة F	القيمة الاحتمالية	السلوك العدواني
0,229	0,053	0,826	5,436	0,022	

3.8. عرض نتائج الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Régression) الجدول 4: يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر إدمان الأنترنت على السلوك العدواني

المصدر: (اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS 27)

التعليق: من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0,229، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني، كما بلغ معامل التحديد 0,053 وهو يدل على أن 5 % من التغيرات التي تطرأ على السلوك العدواني كانت نتيجة إدمان الأنترنت أما النسبة الباقية 95% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0,826 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في إدمان الأنترنت يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني بقيمة 0,826، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 5,436 بمستوى دلالة 0,022 وهو أقل من مستوى المعنوية 0,05 ، من خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني عند مستوى معنوية 0,05.

9. مناقشة نتائج الدراسة:

1.9. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل الارتباط، فقد وجدنا علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني أي أنه كلما زادت درجات إدمان الفرد للإنترنت زاد مستوى العدوانية.

هذه النتائج متطابقة مع نتائج الأبحاث السابقة KIM 2013، Teng et al 2014، Obeid et al 2019، Fengqiang et al 2016، Khatoun et al 2016، LIM ET AL 2015، Giridharan 2022، Zhang et al 2022، Agbaria 2020، Dhaka & Naris, 2019، فحسب kim 2013 يمكن تفسير هذه العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني من خلال نظرية الارتباط المعرفي الجديد حيث تفترض ان تفعيل عامل واحد من عوامل العدوانية -التي هي المفاهيم والعواطف والسلوك العدواني وجميعها مرتبطة في الذاكرة - سيحفز تنشيط عامل آخر؛ وعليه في حالة مستخدمي الأنترنت الذين يعانون من الإدمان على الأنترنت والذين يتعرضون لترفيه عنيف، فإن العواطف العدوانية التي يشعرون بها أثناء اتصالهم مع المحتوى العنيف قد تزيد من تفعيل السلوك العدواني في الحياة الحقيقية، التفسير النظري الآخر الممكن للارتباط بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني من خلال نظرية التعلم الاجتماعي التي تقول أن الناس يتعلمون العدوانية من خلال تجربة مباشرة للعدوانية أو رؤية العدوانية في بيئاتهم، الأمر نفسه ينطبق على مدمني الأنترنت خاصة منهم الذين يتمكنون من الوصول بانتظام إلى مواد عنيفة على الأنترنت، ما سيؤدي إلى تراكم التجارب العدوانية بشكل أسرع من غيرهم، ويوصلهم إلى تعلم هذه العدوانية فيبدوون في التصرف بنفس الطريقة، سواء في العالم الافتراضي والحقيقي.

2.9. مناقشة الفرضية الثانية:

غالبا ما ينظر للجنس من قبل الباحثين كعامل ديمغرافي حاسم لفهم سبب إدمان الناس على الأنترنت، وقد أفادت عدة تقارير وأبحاث عن الاختلافات المرتبطة بالجنس في



السلوكات الإدمانية ، وعلى النقيض من بعضها والتي كثيرا ما أبلغت عن أن الذكور لديهم مستويات أعلى من الإناث في إدمان الأنترنت (Zhang et al, 2022, Lin et al, 2021, Su et al, 2019, Heo et al, Chen et al, 2015, Shek et al, 2016, Anderson et al, 2017, Alavi et al, 2011, 2014)، أو حتى تلك التي وجدت نتائج معاكسة حيث أظهر فيها الإناث مستويات أعلى في إدمان الأنترنت بالمقارنة مع الذكور (Chiu et al, 2015, Aylaz et al, 2013, Sun et al, 2012, 2013, رولا الحمصي، 2009)، وفي كلتا الحالتين يتعارض هذا مع نتائج دراستنا التي لم تجد فرقا بين الجنسين في إدمان الأنترنت لدى العينة، على الرغم من أن متوسط درجة إدمان الأنترنت كان أعلى قليلا لدى الإناث مقارنة بالذكور إلا أن الفرق كان غير دال إحصائيا، وهو ما يمكن تفسيره نتيجة لتغير الأدوار الثقافية والاجتماعية التقليدية بشكل كبير في العقود الأخيرة، فقد تكون الفروقات بين الجنسين في استخدام الأنترنت قد تضاءلت، ومع زيادة وسهولة الوصول إلى الأنترنت في العديد من مجتمعات اليوم، أصبحت الأنترنت جزءا أساسيا من حياة الجميع في جوانب مختلفة بغض النظر عن الجنس، وهذا قد يعني أن استخدام الأنترنت وإدمانه قد يكون متشابهًا بين الذكور والإناث، مما يمكن أن يقلل من الفروقات في إدمان الأنترنت.

كما أن الأنشطة التي قد تدفع للإدمان على الأنترنت، مثل الألعاب الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعي، أو مشاهدة المحتوى، متاحة ومقبولة بنفس الدرجة لكلا الجنسين، هذا يمكن أن يؤدي إلى أنماط مشابهة في الإدمان بين الذكور والإناث، كانت نتائجنا متسقة مع دراسات أجنبية (Kuss et al, 2013, Fernandez et al, 2015, Malik et al, 2015, Khan et al, 2017, Albursan et al, 2022, Dufour et al, 2017, Giridharan, 2022)، وعربية (بشاير وعبد العزيز، 2021، فراج، 2021، العمار، 2014، السيد، 2011) التي لم تجد فروق بين الجنسين في إدمان الأنترنت.

3.9. مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، وجدنا أن إدمان الأنترنت يمكن أن يؤثر على السلوك العدواني بشكل معنوي. وتماشت هذه النتائج مع دراسات سابقة التي وجدت

أن التلاميذ الذين يعانون من إدمان الأنترنت خاصة في المدارس الثانوية أكثر عرضة للسلوك العدواني، وقد يزيد إدمان الأنترنت من سلوكهم العدواني. وعليه كان للإدمان على الأنترنت أثر مباشر على العدوانية وهذه النتائج تتفق مع نتائج الأبحاث السابقة (Khatoun et al 2016 ، Zhang et al 2022 ، Giridharan,2022 ، Lim et al 2015 (Kim et al, 2008; Ko et al, 2012 ; Park et al ، ، Fengqiang 2016 ، 2013 ، أضف اليه وجد (Ko, Yen, Liu, Huang and Yen (2010) ، أن المراهقين الذين يعانون من إدمان الأنترنت أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية، بعبارة أخرى، يؤدي إدمان الأنترنت إلى دفع الأشخاص للتصرف بشكل أكثر عدوانية، لقد دعمت الدراسة الحالية مرة أخرى الارتباط الإيجابي بين إدمان الأنترنت والعدوانية، أضف اليه تأثير إدمان الأنترنت على العدوانية.

10. خاتمة:

اذن يعتبر السلوك العدواني من بين أخطر المشاكل التي ترهق كاهل الأمن المدرسي والصحة النفسية لتلاميذ الطور الثانوي ومع مروهم بمرحلة المراهقة التي تعتبر فترة خاصة وانتقالية من حياة الانسان وما يميزها تغيرات جسمية ونفسية عديدة، لتأتي الأنترنت هي الأخرى كأحد اهم العوامل المساهمة في ظهور السلوك العدواني نتيجة الإدمان عليها والذي يمكن ان يؤدي الى تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي والتواصل الشخصي وما يسببه ذلك من تراكم الإحباط والغضب والعدوانية لدى مدمني الأنترنت، والذي قد يعبرون عنه بطريقة غير صحية متمثلة في السلوك العدواني سواء كان لفظيا أو جسديا او غيره من أشكال العدوانية.

وعليه كان الهدف الاساسي من هذه الدراسة هو التحقق في طبيعة العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكشفت النتائج أنه:
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لا يوجد فرق دال إحصائي في درجة إدمان الأنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

11. مقترحات: بناء على النتائج التي تم التوصل إليها نختم دراستنا بمجموعة من الاقتراحات:

- على المختصين الانتباه للاضطرابات النفسية المصاحبة عند علاج الافراد الذين يعانون من الإدمان على الأنترنت، فمن الممكن أن يؤدي علاج الاضطرابات النفسية المصاحبة كالسلوك العدواني إلى تقليل شدة الإدمان على الأنترنت.
- أن تركز البرامج الوقائية للسلوكات العدوانية على إدمان الأنترنت لدى التلاميذ باعتباره أحد اهم العوامل المساهمة في ظهور السلوك العدواني.
- اجراء المزيد من الأبحاث حول ادمان الأنترنت والسلوك العدواني التي تسعى لفهم كيفية ارتباط وتأثير إدمان الأنترنت على السلوك العدواني لدى التلاميذ فهو أمر مهم لمراجعة الاستراتيجيات الوقائية لعنف التلاميذ اليوم.
- يجب على الآباء فرض معايير على استخدام أبنائهم للإنترنت لحمايتهم من إدمان الأنترنت وبالأخص تحديد حجم ساعي معين ومحتوى هادف خالي من العنف.
- انشاء بيئة أسرية متماسكة خالية من مشاكل التواصل يعد عاملا مهما في الحد من إدمان الأنترنت.
- تعليم استخدام الأنترنت بأسلوب إيجابي وأخلاقي أصبح ضرورة ملحة في التعليم اليوم.

- تدريس إدارة الوقت وضبط النفس مفيد في تنمية استخدام إيجابي للإنترنت.
- اثراء النشاطات اليومية للتلاميذ وتنويعها الامر الذي يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم وذاتهم اكثر وممارسة الأنشطة الرياضية والفنية للتنفيس عن الضغوط ومختلف المشاعر بطريقة سليمة وصحية مبتعدين بذلك عن دوامة الإدمان على الأنترنت.

12. قائمة المراجع:

- ابريغم، سامية. (2017). تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لـ "أمال باظه" (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*, 4(1), 372-397.
- ابريغم، سامية. (2015ب). إدمان الأنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي). *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*, 12(1), 231-246.
- ابريغم، سامية. (2015أ). العلاقة بين إدمان الأنترنت والشعور بالاعترا ب النفسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم البواقي). *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*, 4(2), 215-240.
- ابريغم، سامية، ومدفوني، رولة. (2018). مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال المكفوفين (دراسة ميدانية في مدرسة صغار المكفوفين بمدينة أم البواقي). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*, 4(4), 379-392.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد. (2007). إدمان الأنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*, 55, 33-96.
- باجي، عبد الغني، و ختاش، محمد. (2021). ادمان الأنترنت المصاحب للاستخدام المرضي للألعاب الرقمية مع مقترح خطة علاجية وفق المقاربة المعرفية. *مجلة المرشد*, 11(2), 267-283.
- بزاوي، نور الهدى،، برحيل، جويده، و طاشمة، راضية. (2021). علاقة الإدمان على الانترنت بالشعور بالسعادة لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة تلمسان. *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*, 8(3), 977-993.
- بزوح، إبتسام، و أحمان، لبنى. (2020). تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين مجهولي النسب—دراسة ميدانية ببعض مؤسسات الطفولة المسعفة -. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*, 13(1), 240-265.

- بن حليم، أسماء، و حبال، ياسين. (2017). دراسة فرقية في السلوك العدواني بين الممارسين والغير ممارسين للنشاط الرياضي البدني طلاب جامعة تلمسان أنموذجا. مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1 (1)، 167-186.

- بوسماحة، عبد الحق، و قشيدون، حليلة. (2012). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية، 1 (1)، 455-472.

- حلايمي، حياة، و تيطاوني، الحاج. (2022). واقع إدمان استخدام الأنترنت في العالم العربي - دراسة مسحية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي -. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 6 (2)، 11-27.

- طالة، لامية. (2021). الإدمان على الأنترنت والاغتراب الاجتماعي للشباب: قراءة في طبيعة العلاقة وتجليات التأثيرات. مجلة الحقيقة، 20 (4)، 199-223.

- طالة، لامية. (2022). شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان الإلكتروني: مقارنة نفسية اجتماعية. مجلة المعيار، 26 (3)، 549-564.

- قادري، حليلة، و صافي، عائشة كلثوم. (2017). اقتراح برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل اليتيم. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 10 (1)، 336-351.

- قرقوري، ايمان. (2019). - ادمان الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق ابن زياد بقسنطينة. مجلة المعيار، 23 (1)، 706-734.

- لعزازقة، حمزة، لعوامري، أحمد الشريف يونس، و سمارة، ياسمين. (2021). دور المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في ظهور الإدمان على الأنترنت. مجلة دراسات نفسية، 12 (1)، 171-187.

- ميروح، عبد الوهاب، و بورغدة، مسعود محمد. (2020). تأثير ممارسة الرياضات القتالية على خفض السلوك العدواني. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 3 (1)، 200-216.

- Dhaka, P., & Naris, C. (2019). A Study of the Correlation Between Internet Addiction and Aggressive Behaviour Among the Namibian University Students. In D. K. Mishra, X.-S. Yang, & A. Unal (Eds.), *Data Science and Big Data Analytics* (Vol. 16, pp. 1–9). Springer Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-10-7641-1_1

- Gao Fengqiang, Xu Jie, Ren Yueqiang, & Han Lei. (2016). The Relationship Between Internet Addiction and Aggression: Multiple Mediating Effects of Life Events and Social Support. *Journal of Psychology Research*, 6(1). <https://doi.org/10.17265/2159-5542/2016.01.005>

- Giridharan, M., & Lavanya, D. T. (2022). INTERNET ADDICTION ON AGGRESSION AMONG SCHOOL GOING ADOLESCENTS. *Journal of Positive School Psychology*, 4732–4738.

- Hwang, J. Y., Choi, J.-S., Gwak, A. R., Jung, D., Choi, S.-W., Lee, J., Lee, J.-Y., Jung, H. Y., & Kim, D. J. (2014). Shared psychological characteristics that are linked to aggression between patients with Internet addiction and those with alcohol dependence. *Annals of General Psychiatry*, 13(1), 6. <https://doi.org/10.1186/1744-859X-13-6>

- Khatoon, B. A., Akhtar, A., Jamil, R. A., & Rahman, A. (2016). The Study of Relationship between Internet Addictions and Aggression among Teenagers. *Journal of Management Info*, 3(4), Article 4. <https://doi.org/10.31580/jmi.v12i1.61>



- Kim, K. (2013). Association between Internet overuse and aggression in Korean adolescents: Internet overuse and aggression. *Pediatrics International*, 55(6), 703–709. <https://doi.org/10.1111/ped.12171>

- Lim, J.-A., Gwak, A. R., Park, S. M., Kwon, J.-G., Lee, J.-Y., Jung, H. Y., Sohn, B. K., Kim, J.-W., Kim, D. J., & Choi, J.-S. (2015). Are Adolescents with Internet Addiction Prone to Aggressive Behavior? The Mediating Effect of Clinical Comorbidities on the Predictability of Aggression in Adolescents with Internet Addiction. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 18(5), 260–267. <https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0568>

- Obeid, S., Saade, S., Haddad, C., Sacre, H., Khansa, W., Al Hajj, R., Kheir, N., & Hallit, S. (2019). Internet Addiction Among Lebanese Adolescents: The Role of Self-Esteem, Anger, Depression, Anxiety, Social Anxiety and Fear, Impulsivity, and Aggression—A Cross-Sectional Study. *Journal of Nervous & Mental Disease*, 207(10), 838–846. <https://doi.org/10.1097/NMD.0000000000001034>

- Teng, Z., Li, Y., & Liu, Y. (2014). Online Gaming, Internet Addiction, and Aggression in Chinese Male Students: The Mediating Role of Low Self-Control. *International Journal of Psychological Studies*, 6(2), Article 2. <https://doi.org/10.5539/ijps.v6n2p89>



- Zhang, Y., Hou, Z., Wu, S., Li, X., Hao, M., & Wu, X. (2022). The relationship between internet addiction and aggressive behavior among adolescents during the COVID-19 pandemic: Anxiety as a mediator. *Acta Psychologica*, 227, 103612. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2022.103612>